قال أحد خُطباء الإنكليز فى أثناء خُطبة لفظها مؤخراً فى بلاده إنه لما استولت حكومة الترك على أرمينيا فى أول أمرها كان عدد الأرمن ثلاثين مليوناً ، وكانت مدنهم ومزارعهم ومعادنهم فى غاية الثروة ، وهم على تمام اليسار والغبطة ، فما مضت للترك فى حكمهم مدة حتى قفرت مزارعهم وجفت غدرانهم وسُدت معادنهم وعطلت مدنهم وأصبحت كل بلادهم قاعاً صفصفاً ، وزادت الآن عليهم نكبتهم الأخيرة التى أنقصت عددهم صفراً ، فأصبحوا بعد أن كانوا ٣٠ مليوناً ٣ ملايين فقط . وإذا لم تتداركهم رحمة من عند اللَّه أصبحوا صفراً حقيقاً لا عدد لهم ولا قيمة . وقد أكثر الخطيب من التنديد بالدول ما شاء ، وعدّ سكوتها عن هذا الأمر

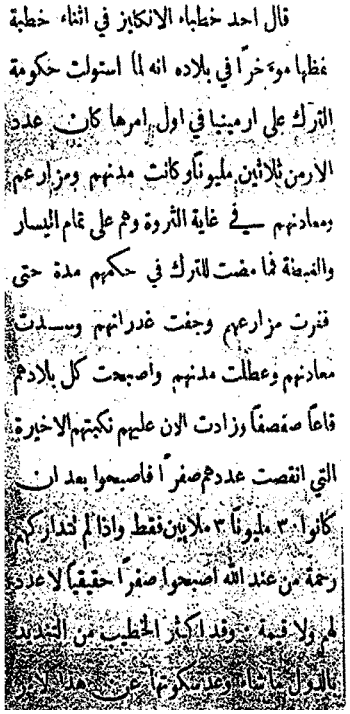
قال احد خطباء الانكليز في اثناء خطبة
لفظها مؤخرًا في بلاده انه لما استولت حكومة
الترك على ارمينيا في اول امرها كان عدد
الارمن ثلاثين مليونًا وكانت مدنهم ومزارعهم
ومعادنهم في غاية الثروة وهم على تمام اليسار
والغبطة فما مضت للترك في حكمهم مدة حتى
قفرت مزارعهم وجفت غدرانهم وسدت
معادنهم وعطلت مدنهم واصبحت كل بلادهم
قاعًا صفصفًا وزادت الان عليهم نكبتهم الاخيرة
التي انقصت عددهم صفرًا فاصبحوا بعد ان
كانوا ٣٠ مليونًا ٣ ملايين فقط واذا لم تتداركهم
رحمة من عند الله اصبحوا صفرًا حقيقيًا لا عدد
لهم ولا قيمة . وقد اكثر الخطيب من التنديد
بالدول ما شاء وعد سكوتها عن هذا الامر

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكندرية
شارع لسان العرب

لجنة انشائها
نجيب وامين الحدّاد وعبده بدران

ثمن كل نسخة من الجريدة ٣ مليمات في
الاسكندرية و ٥ في الجهات

قيمة الاشتراك

	في الاسكندرية	في القطر والخارج
	غرش صاغ	غرش صاغ
سنة واحدة	٨٠	١٠٠
ستة اشهر	٥٠	٦٠
ثلاثة اشهر	٢٥	٣٠

قيمة الاشتراك تدفع مقدماً

سطر الاعلان بالغرش الصاغ في الصحيفة
الاولى ٨ والثانية والثالثة ٦ والرابعة ٤

خمسون ألف قتيل

قرأنا فى القسم الفرنسوى من جريدة تركيا الفتاة مقالة تحت هذا العنوان للكاتب الفاضل خليل أفندى غانم فآثرنا نقلها ببعض تصرُّف فى ألفاظها قال :

أشلاء قتلى خمسون ألفاً أو يزيدون تصرخ متظلمة إلى عرش اللَّه وتدعو بالعقاب على الظالمين ، لم تحبس أصواتها خناجر القتلة ، تمزق جسومها ولا سيوف القاتلين تصدع رؤوسها ، ولا كفن الثلج الأبيض بنشره الشتاء على أجسادها ، ولا الحفر الواسعة تلقى فيها تلك الرمم البالية أكداساً متراكمة . ذلك ، لأن صوتها صوت الظلامة يخطه مداد الدماء وإن لم ينطق به اللسان . ولأن بقاياها بقايا الظلم والجور تبقى حية فى القلوب تستنزل بدعائها عدل اللَّه على أوربا بأسرها ، وليس فقط على السلطان .

خمسون ألفاً من القتلى البريئة ملقاة على وجه الثرى ، متعفرة الوجوه والأجسام مقطعة السواعد والهام تتصورها مقلة الفكر ، فتفضى أسفاً وتبصرها عين الإنسانية فتدمع رحمة ولهفاً ، فكيف تأمرنا دولة الظالمين بالسكوت عنها ، وكيف تطيع لها أمراً وتقبل لها حكماً ، ونحن على أرض فرنسا بلاد الحرية والمساواة والعدل نرتع أحراراً آمنين صادعين بالحق ناطقين بالصدق تحت

خمسون الف قتيل

قرأنا في القسم الفرنسوي من جريدة تركيا الفتاة مقالة تحت هذا العنوان للكاتب الفاضل خليل افندي غانم فاثرنا نقلها ببعض تصرف في الفاظها قال

اشلاء قتلى خمسون الفاً او يزيدون تصرخ متظلمة الى عرش الله وتدعو بالعقاب على الظالمين لم تحبس اصواتها خناجر القتلة تمزق جسومها ولا سيوف القاتلين تصدع رؤوسها ولا كفن الثلج الابيض ينشره الشتاء على اجسادها ولا الحفر الواسعة تلقى فيها تلك الرمم البالية اكداساً متراكمة . ذلك لان صوتها صوت الظلامة يخطه مداد الدماء وان لم ينطق به اللسان . ولان بقاياها بقايا الظلم والجور تبقى حية في القلوب تستنزل بدعائها عدل الله على اوربا باسرها وليس فقط على السلطان

خمسون الفاً من القتلى البريئة ملقاة على وجه الثرى متعفرة الوجوه والاجسام مقطعة السواعد والهام تتصورها مقلة الفكر فتفضي اسفاً وتبصرها عين الانسانية فتدمع رحمة ولهفاً فكيف تأمرنا دولة الظالمين بالسكوت عنها وكيف نطيع لها امراً ونقبل لها حكماً ونحن على ارض فرنسا بلاد الحرية والمساواة والعدل نرتع احراراً آمنين صادعين بالحق ناطقين بالصدق تحت رايتها الثلثة الالوان . هيهات ان ذلك لا يكون منا بل نحن نتطق عن الاموات وننطق ايضاً عن

رايتها المثلثة الألوان . هيهات، إن ذلك لا يكون منا ، بل نحن ننطق عن الأموات وننطق أيضاً عن الأحياء البُكم الذين خرست ألسنتهم فى دولة آل عثمان .

أما الأموات ، فنستمطر لهم غيث رحمة من اللّه مثل غيث دمائهم المسفوكة هدراً وسيل نقمة وعقاب على قاتليهم بما كسبت أيديهم ظلماً وغدراً . وأما الأحياء فى حكم الأتراك وهم فى حقيقة الإنسانية أموات فنسأل لهم ولجميع إخوانهم فى العثمانية من أى مذهب كانوا حياة مكفولة ونظاماً متعباً وعدلاً مرعياً وحرية مضمونة فى هذه الأيام السوداء وفى مستقبل الأزمان .

ولا يحسبن القارئ أن ذلك بعيد المنال ، فإن من المستحيل أن تبقى جرائم أرمينيا بغير عقاب مادامت المدنية الأوربية تنظر إليها ، ومن المستحيل أن يبقى العثمانيون تحت نير المظالم والاستعباد عبيداً مقيدين لا ينطلق لهم لسان ، ولا يتحرك لهم بنان . وليس فى هذا المجال مسلم ولا مسيحى ، بل ألوف من بنى الإنسان دفنتهم أيدى المذابح والفظائع فى أعماق التراب جثثاً هامدة بعد أن نثرتهم على الأرض أكواماً جريحة تئن ولا تُجاب وتسترحم ولا يرحمها إنسان . ولايزال من حول قبورهم الدامية ألوف من أمثالهم يرسفون فى قيود المظالم والمغارم لا تصل إلينا أصوات تظلمهم إلا همساً ونحن ننشرها على الملاء من رووس الأقلام بأكثر مما ينشرها هتاف الأبواق لا تصدنا عنها دولة ، ولا يمسك

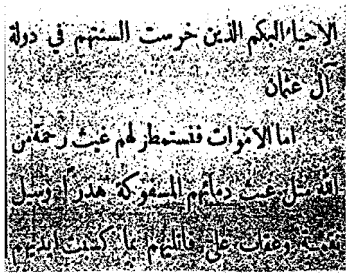
الاحياء البكم الذين خرست السنتهم في دولة
آل عثمان
اما الاموات فنستمطر لهم غيث رحمة من
الله مثل غيث دمائهم المسفوكة هدراً وسيل
نقمة وعقاب على قاتليهم بما كسبت ايديهم
ظلماً وغدراً . واما الاحياء في حكم الاتراك
وهم في حقيقة الانسانية اموات فنسأل لهم ولجميع
اخوانهم في العثمانية من اي مذهب كانوا حياة
مكفولة ونظاماً متعباً وعدلاً مرعياً وحرية
مضمونة في هذه الايام السوداء وفي مستقبل
الازمان
ولا يحسبن القارئ ان ذلك بعيد المنال
فان من المستحيل ان تبقى جرائم ارمينيا بغير
عقاب ما دامت عين المدنية الاوربية تنظر اليها
ومن المستحيل ان يبقى العثمانيون تحت نير
المظالم والاستعباد عبيداً مقيدين لا ينطلق
لهم لسان ولا يتحرك لهم بنان . وليس في هذا
المجال مسلم ولا مسيحي بل الوف من بني
الانسان دفنتهم ايدي المذابح والفظائع في
اعماق التراب جثثاً هامدة بعد ان نثرتهم على
الارض اكواماً جريحة تئن ولا تجاب وتسترحم
ولا يرحمها انسان . ولا يزال من حول قبورهم
الدامية الوف من امثالهم يرسفون في قيود المظالم
والمغارم لا تصل الينا اصوات تظلمهم الا همساً
ونحن ننشرها على الملاء من رووس الاقلام باكثر
مما ينشرها هتاف الابواق لا تصدنا عنها دولة ولا
يمسك يراعنا من دونها عنان
فليتق الله المشيرون على سلطاننا انهم
لا ينصحونه بالحكمة ولا يشيرون عليه بالاعتدال

يراعنا من دونها عنان .

فليتق اللَّه المشيرون على سلطاننا أنهم لا ينصحونه بالحكمة ولا يشيرون عليه بالاعتدال ، ولا يظهر له طرق العدالة ولا يسيرون به فى مسالك المعروف ، بل يصرفون أموال بلاده جزافاً إلى جرائد مأجورة أجنبية تحمل بسيف باطلها على يمين الحق فى أيدينا وإلى قوم يبيعون الدين فى سبيل الدنيا ويطمسون على آثار الإنسانية بآثار مظالمهم يجرون منها فى كل مكان ذيلاً ، وهم يجرون بها على المدنية دماراً وخراباً وعلى الإنسانية ذلاً وويلاً وقد ركعوا على أقدام مولاهم مرة لتركع الرعايا لديهم من بعدها مراراً ، ثم قاموا يُنفذون أوامره على الأبرياء الصادقين فى كل مكان .

تظهر الجريدة الحرة العادلة فى ربوع باريز ، فما تلبث حتى تتلوها الأوامر بإقفالها وتعطيل معالمها وهدم حروفها ونفى أصحابها ، ثم تظهر هى نفسها وأشد منها فى لندره وبركسل وچينيف ومصر ، فلا يجسر أحد على الدنو منها ولا تُقابل أوامر إقفالها بغير الرد والامتهان . فما هذه الخطة التى نزلت إليها فرنسا وما هذا القيد الذى ضربت به على يدها أيدى الظالمين . تلك مسألة نُلم بالإشارة إليها إلماماً ولا نشرح من متونها حرفاً خشية أن نمس بها أرق الشعائر وأشرف العواطف فى فرنسا . ولكنا نقول إنها حكاية محزنة تتعلق بالغايات أكثر مما تتعلق بالسياسة وأن وزير فرنسا يُحاول إخفاءها

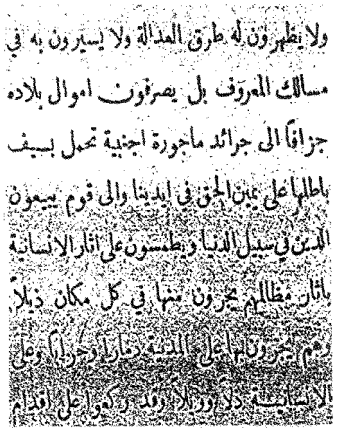

ولا يظهرون له طرق العدالة ولا يسيرون به في
مسالك المعروف بل يصرفون اموال بلاده
جزافاً الى جرائد ماجورة اجنبية تحمل بسيف
باطلها على يمين الحق في ايدينا والى قوم يبيعون
الدين في سبيل الدنيا ويطمسون على آثار الانسانية
باثار مظالمهم يجرون منها في كل مكان ذيلاً
وهم يجرون بها على المدنية دماراً وخراباً وعلى
الانسانية ذلاً وويلاً وقد ركعوا على اقدام

مولاهم مرة لتركع الرعايا لديهم من بعدها
مراراً ثم قاموا ينفذون اوامره على الابرياء
الصادقين في كل مكان

. تظهر الجريدة الحرة العادلة في ربوع باريز
فما تلبث حتى تتلوها الاوامر باقفالها وتعطيل
معالمها وهدم حروفها ونفي اصحابها ثم تظهر هي
نفسها او اشد منها في لندره وبروكسل وجينيف
ومصر فلا يجسر احد على الدنو منها ولا تقابل
اوامر اقفالها بغير الرد والامتهان . فما هذه
الخطة التي نزلت اليها فرنسا وما هذا القيد
الذي ضربت به على يدها ايدي الظالمين . تلك
مسالة نلم بالاشارة اليها الماماً ولا نشرح من
متونها حرفاً خشية ان نمس بها ارق الشعائر
واشرف العواطف في فرنسا . ولكنا نقول انها
حكاية محزنة تتعلق بالغايات اكثر مما تتعلق
بالسياسة وان وزير فرنسا يحاول اخفاءها عنا
فيقول لسفير الدولة العثمانية اذا نحن لم نجاهر
بنفي هولاء العثمانيين الاحرار فاننا سوف نريهم
من الضيق الوانا حتى تقف اقلامهم عن مجاريها
او ينفوا انفسهم بانفسهم فكن في راحة وامان .
ولا وايك ان هذه الاقلام لا تقف عن مجراها

عنا فيقول لسفير الدولة العثمانية إذا نحن لم نُجاهر بنفى هؤلاء العثمانيين الأحرار، فإننا سوف نريهم من الضيق ألواناً حتى تقف أقلامهم عن مجاريها أو ينفوا أنفسهم بأنفسهم فكن فى راحة وأمان . ولا وأبيك إن هذه الأقلام لا تقف عن مجراها وأن هؤلاء العثمانيين لا يبرحون أرض فرنسا ، وهم يُحافظون على شرائعها وقوانينها مثل سكانها ، وبينما نرى رجال الدولة العثمانية تُساعدهم رجال فرنسا على هدم الشرق وتقويض أركان العدالة والحق من ربوعه ، نبذل نحن مساعينا وننفق أعز ساعاتنا فى غرس أشجار الحرية وتربية أغراس الاستقلال والمدنية حتى تُجنيها بعد ذلك أو يُجنيها أبناؤها يانعة الثمار دانية القطوف مأخوذة أعراقها من غصون فرنسا الناضرة التى لا ننسى جميل ثورتها وحريتها على الإنسان وأن نسيت هى الإنسان فقل لرجال السياسة وكبار الساسة إنهم يضيعون أوقاتهم معنا سُدى وأنه خير لهم أن يصرفوا شرَّ قوتهم فى منازلتنا إلى خير رأفتهم وقدرتهم على مساعدة إخواننا وإخوانهم الأرمن البائسين فإن خير الأعمال مساعدة الإخوان . وأما ما يُقال عن عداوتنا لجلالة السلطان فإنها عداوة سببية لا تلبث أن تزول آثارها متى اعتدل السلطان

.

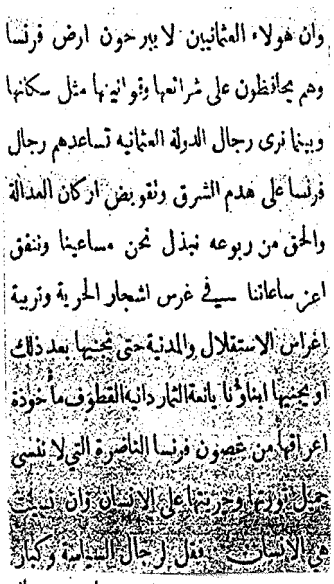
وان هولاء العثمانيين لا يبرحون ارض فرنسا وهم يحافظون على شرائعها وقوانينها مثل سكانها وبينما نرى رجال الدولة العثمانيه تساعدهم رجال فرنسا على هدم الشرق وتقويض اركان العدالة والحق من ربوعه نبذل نحن مساعينا وننفق اعز ساعاتنا في غرس اشجار الحرية وتربية اغراس الاستقلال والمدنية حتى تجنيها بعد ذلك او يجنيها ابناؤنا يانعة الثمار دانية القطوف مأخوذة اعراقها من غصون فرنسا الناضرة التي لا ننسى جميل ثورتها وحريتها على الإنسان وان نسيت هي الانسان فقل لرجال السياسة وكبار السياسة انهم يضيعون اوقاتهم معنا سدى وانه خير لهم ان يصرفوا شرَّ قوتهم في منازلتنا الى خير رأفتهم وقدرتهم على مساعدة اخواننا واخوانهم الارمن البائسين فان خير الاعمال مساعدة الاخوان . واما ما يقال عن عداوتنا لجلالة السلطان فانها عداوة سببية لا تلبث ان تزول آثارها متى اعتدل السلطان